عبد الحليم حافظ

# موسوعة الأغاني ومشوار الحياة

دار الشريف للنشر

| | |
|---|---|
| الكتاب | موسوعة الأغاني عبدالحليم حافظ |
| المؤلف | عبدالله كشك |
| الناشر | دار الشريف للنشر والتوزيع |
| حقوق الطبع | محفوظة للناشر |
| الطبعة الأولى | ٢٠٠٣ |
| المطابع | شركة الجزيرة العالمية للطباعة الحديثة |
| رقم الإيداع | ٢٠٠١/١٥٥١٥ |

# الموهبة وحدها.. لاتكفي لنجاح عبدالحليم!

رغم الأعوام الطويلة التي مضت علي رحيل الفنان عبدالحليم حافظ.. إلا أن مكانه لايزال شاغرا في وجداننا.. حقيقة أننا لاننتظر من له نفس مواصفات عبدالحليم حافظ.. فنحن نعلم جيدا أنه لن يجيء نسخة بالكربون منه.. فقد يجيء من هو أفضل منه أو من هو أقل منه موهبة.. ولكنه يستطيع اقناعنا.. ونعترف به ولكن الفترة الزمنية الطويلة التي مضت منذ رحيل عبدالحليم حافظ دون أن يظهر الفنان الذي يستطيع شغل فراغه في وجداننا يجعلنا نتساءل لماذا حدث ذلك؟

إن اخلاص عبدالحليم حافظ لفنه هو الشيء الذي عبر من خلاله الي ما وصل اليه من مجرد صاحب موهبة فقط.. الي المكانة التي وصل اليها والتي ماتزال تعيشه في وجداننا كل هذه السنوات الطويلة والتي لم يصل اليها مطرب آخر بعده.

فقـد عرف عبـدالحليم حـافظ منذ البداية أنه صـــاحب موهبـة فكان عليه أن يفكر في الاســـلوب الأمثل لرعاية هذه الموهبة.. ومن هنا جاءت صــداقته بكبار المفكرين والكتاب.. أمثال كامل الشـــناوي واحســـان عبدالقدوس ومصــطفي أمين وغيرهم من الذين لعبوا في حياته الدور الأكبر.

يكفي انهم هم الذين وضعوا له معظم خطواته الفنية.. ولكن الشيـــء الـذي اعتمـد فيـه عبدالحليم حافظ علي نفســـه خلال مشـــواره الفني هو كيفية اختياره لكلمات اغانيه.. فكثيرا ما كان يفكر في مطلع أو موضـوع اغنية.. ثم يطلـب من أحد الشـــعراء كتابة كلمات الأغنية التي تتناســب مع الفكرة التي طرحها.. أذكر عندما اصــدرت الأديبة الفرنسـية فرنسوا ساجان قصتها الشهيرة.. في يوم في شـــهر في ســـنـة.. اعجـب عبـدالحليم حافظ بعنوان القصـــة.. وطلب تقديم اغنية بهذا العنوان ولم يجد غير الشاعر الكبير مرسي جميل عزيز ليحقق له هذا الطلب.

وعندما فكر عبدالحليم حافظ في تقديم اغنية شعبية في وقـت طغـت فيـه مثـل هذه الأعمال علي حياتنا.. وكان عبـدالحليم يخـاف الـدخول في مثـل هذا المجال الجديد عليه تماما.. ووقف أمامه أحد الشعراء الذين قدموا اليه أكثر من عمل، ولكنه لم يقتنع بعمل منه ولكنه طلب

منـه كلمات اغنيـة شـــعبية.. فكتب له 'علي حزب وداد قلبي' فأقتنع بهاوقدم لأول مرة الشـاعر أمين عبدالمؤمن وهو يغني لـه هـذه الأغنية، التي ظل مترددا في تقديمها حتي بعـد أن أعلن عنهـا وكـان كل ما يتمناه عبدالحليم أن يطلب منه جمهور الحفلة التي ســيغني أمامها لأول مرة هـذا النوع من الاغنيـات إعـادتهـا وحـدث واعـاد عبدالحليم الاغنية ثلاث مرات! والتي ألفها الشـاعر أمين عبدالمؤمن.

وكان هو المطرب الوحيد الذي طلب من الشـــاعر الكبير نزار قباني تغيير بعض كلمات اغانيه قبل ان يقدمها.

كان عبدالحليم يعتمد خلال مشوار حياته علي مجموعة من المفردات أولها الايمان بموهبته.. ورغم رفض الجماهير له في البداية كمطرب.. إلا أنه صـمم علي ضرورة النجاح مهما كان ثمن هذا النجاح.

حدث أن وضـــع كمال الطويل لحنا للمطرب عبدالغني السـيد من أجـل أن يغنيه في أحد الأفلام، وعندما جاء موعد التســجيل ذهب عبدالحليم حافظ مع صــديقه كمال الطويل من أجل حضور التسجيل كما هي العادة.. وبعد أن انتهي عبدالغني الســيد من تســجيل الاغنية.. اقترب منه كمال الطويل وهمس في اذنه طالبا منه اعادة تسـجيل اللحن، وقبل عبدالغني السـيد ذلك بشيـء من الضـيق.. وبعد تسـجيل اللحن للمرة الثانية.. اقترب منه كمال الطويل وهمس في اذنه طالبا اعادة تسجيل اللجن للمرة الثالثة...! وهنا غضــب عبدالغني الســيد الي حد الثورة، فانسـحب من لاسـتديو بعد ارتداء معطفه وترك كمال الطويل في حيرة امام منتجة الفيلم وهي الســيدة ماري كويني.. وقال لها انه ليس امانة الا الصوت الجديد عبدالحليم شـبانة من اجل تسـجيل الاغنية فهو صـاحب موهبـة كبيرة في الاداء.. وبعـد دقائق من التأمل.. قبلت مـاري كويني العرض الـذي قدمه لها كمال الطويل، بعد ان اشترطت عدم ظهور عبدالحليم في الفيلم، وان تكتفي فقط بصوته بين أحداث الفيلم بينما كان من المقرر قبل ذلـك ظهور صــورة مطرب الاغنيـة بين أحداث الفيلم.. وعنـدمـا نقل كمال الطويل وجهة نظر منتجة الفيلم الي عبدالحليم حافظ.. قبل بلا تردد فقد كان

التصـــميم علي النجـاح من مفردات حيـاة عبـدالحليم حافظ، الذي ظهر صوته في الفيلم وهو يقدم اغنية تقول بداية كلماتها:

ليـه تحســـب الأيـام وتعـد لياليها ليه تفتكرها آلام ايه عرفـك بيهـا موقف آخر واجهه عبدالحليم حافظ عندما تعـاقـد مع محمـد عبـدالوهـاب علي بطولة ثلاثة أفلام، ولكنه لم يبدأ في تصــويرها.. و لم يهتز عبدالحليم حافظ فكـان يمتلك ذخيرة من الصـــبر.. وانتظر حتي بحث عنه محمد عبدالوهاب نفسـه ويحدد معه تصـوير أول فيلم من انتـاجـه.. حدث ذلك بعد ان قام عبدالحليم ببطولة أول عمل ســينمائي له من انتاج اخر وكان نجاحه في هذا الفيلم مدويا.

***

وتمضي رحلة عبدالحليم حافظ في الحياة وهو متمسك بمبادئه الشخصية التي حققه من خلالها نجاحه فلولا ايمانه بالصبر في حياته لكان قد تعثر كثيرا.

حدث أن اختار له رفيق رحلته الملحن كمال الطويل كلمات رقيقة كتبها الشاعر صلاح عبدالصبور عندما كان طالبا في كلية الآداب.. وعندما قدم كمال الطويل كلمات القصيدة الي عبدالحليم حافظ.. أعلن عن اعجابه بها، وطلب من كمال الطويل ضرورة الانتهاء من تلحينها وتسجيلها في أقرب فرصة.. وعندما سجل قصيدة لقاء التي تقول بدايتها: بعد عامين التقينا ها هنا. وفي اليوم التالي لاذاعتها وبينما كان كمال الطويل يجلس في مكتبه بالاذاعة كمسئول عن الموسيقي والغناء.. دخل عليه المكتب المطرب محمد عبدالمطلب ووقف أمامه قائلا: هو ده الصوت الجديد اللي بسببه سنجلس في بيوتنا..!

وانصرف عبدالمطلب من مكتب كمال الطويل الذي بقي في حالة نفسية ليست كما يجب، وعندما نقل لعبدالحليم حافظ ما قاله له محمد عبدالمطلب ابتسم عبدالحليم قائلا له.

اننا قدمنا عملا نؤمن به، ولانملك الا الصبر.. ولكننا سننجح في النهاية.. وبالفعل نجح وتألق عبدالحليم حافظ من خلال ألحان كمال الطويل كما توقع تماما.

هــذه هي بعض المفردات التي آمن بهــا عبــدالحليم حافظ.. والتي عبر من خلالها جسرــ النجاح الذي اجتازه أولا من خلال موهبتــه.. ولكن الموهبــة وحــدها لم تكن كافية لوصوله الي هذا النجاح الذي حققه في حياته.. لولا مباديء آمن بها وحملها معه من قريته بالشرــقية وهو يخطو أول خطوة لــه الي القــاهرة بحثــا عن النجــاح.. بصــــورة لم يتمكن مطرب غيره تحقيقهــا من عشرــات المطربين الشبان الذين تمتليء بهم ساحة الغناء .!وتتبدل أسهمهم في كل يوم تماما كالبورصة

# عبد الحليم حافظ .. موال الحب والوطن

## الحب

ان عبدالحليم حافظ يجهز لثلاث أغنيات في ذات الوقت وهي 'رسـالة من تحت الماء' و'حاول تفتكرني' و 'يامالكا قلبي' وعرض عليه الشـــاعر الكبير مرسي جميـل عزيز أغنيـة 'الحب أحلي من حلاوته مفيش' وقرأها العندليب وأعجـب بكلماتهـا، لكنـه قـام بتأجيلها لحين الانتهاء من أغنيـاتـه الثلاث، ولكنـه رحـل، فـأخـذها محرم فؤاد من مرسي جميل عزيز وغناها.

أما أغنية 'الفرح' فقد غناها العندليب بالفعل وسـجلها، ولكنـه رفض رفضـــا قـاطعا أن تخرج إلي النور في حياته وتعود قصـة هذه الأغنية إلي ظروف خاصة، حيث طلب من عبدالحليم حافظ أن يجهز أغنية لحفل زفاف إحدي بنات الرئيس جمال عبدالناصر، وكان الحفل قد بقي علي إقـامته أيام قليلة جدا، وهو ما جعل عبدالحليم يتعجل الانتهاء منها فتمت كتابتها وتلحينها وتسـجيلها في يومين فقط، وبـالفعل أديت الأغنية في الحفل فقط، ولم يعرفها سوي الذين حضروا هذا الحفل.

وبعد رحيل عبدالحليم قرر شـــقيقه محمد شـــبانة أن يصـدرها في شريط كاسيت وطلب من مجدي العمروسي ذلك، ولكن العمروسي رفض مؤكدا أن عبدالحليم لم يكن راضـيا عنها، لكن محمد شـبانة صـمم علي رأيه، فعرض الأمر علي الموسيقار محمد عبدالوهاب الذي كان مقتنعا أن عبدالحليم اذا غني ريان يافجل سيتقبلها منه الناس، لكن العمروسي طلب تدخل كمال الطويل في الأمر فقال الموسـيقار الكبير بعد أن سـمعا 'الأغنية' لم تضـف شـيئا جـديـدا لعبـدالحليم، وبنـاء علي هـذه الاجـابـة قرر العمروسي الا تخرج الأغنية للنور'.

وظهر سـمير صـبري في الصـورة حيث لم يترك حفل زفاف أو خطوبة إلا وغني فيها هذه الأغنية وقد ساهم هذا في انتشـارها، لدرجة ان عددا كبيرا ممن اسـتمعوا اليها من سـمير صـبري ذهبوا إلي مجدي العمروسي يطلبون منه إصدارها علي شريط كاسيت، ووصل عدد الخطابات التي تطـالـب بهـا إلي ١٠١٢ خطـابـا ولم يســتطع العمروسي المقاومة فأصـــدرها في شريط كاســيت وحققت نجاحا كبيرا.

# أغاني شخصية

وقـد غني عبـدالحليم حافظ في عيد ميلاد أكثر من زعيم وأمير عربي، وفي مناسـبات وطنية مختلفة في دول عربية أشهرها في هذا المجال المغرب، ورغم ذلك فقد كان يعتبر هذه الاغنيات شـخصـية ولايسـمح بظهورها ولعل أشهر هذه الأغاني هي التي كتبها للملك الحسن ويقول مرسي جميل عزيز في مطلعها.

ياالحسن.. ياعرب يانفحة من بيت النبي القدس صاحية في الظلام تحلم بأجراس الكنايس والادان

وتعود قصـــة هـذه الأغنيـة إلي المفـاجـأة التي وجـدها عبـدالحليم في انتظـاره حين منع من الدخول إلي المغرب لسـبع سـنوات، فأرسل خطابا إلي الملك الحسن يستفسر منه عن السبب وجاء رئيس التليفزيون المغربي إلي حليم وأبلغـه أن البعض أبلغ الملـك بـأنـك غنيـت أغنيـة أثناء حـرب الـجـزائـر والمـغرب تنـاصر فيهـا الجزائر فقـال عبدالحليم 'إن معلوماتي عن الخلاف بين المغرب والجزائر قليلـة جـدا ولكن لو اقتنعـت أن الجزائر علي حق فلن تمنعني قوة في الارض أن أقول الحق ولو أدي ذلـك إلي عدم دخولي المغرب طوال عمري'. ووصـــل الكلام للملك الحسن فأرسل يدعوه لزيارته.

وبدأ العندليب يســتعد للزيارة فطلب من مرسي جميل عزيز وبليغ حمدي اعداد أغنية يغنيها في حضــور الملك وتدعو إلي وحدة الصـف العربي فقال له بليغ: انت رايح المغرب بعد سـبع سـنين علشـان تعمل أغنية فيها أفكار وطنيـة' فرد حليم: المغرب لازم تبقي في الصـــف العربي وان ماكنتش أغني للقدس وأقول انها بتحترق وان واجب الملك الحســـن كبير تجاهها بعد أن أختير رئيســـا لقمة الرباط، بلاش أروح أحسن'.

وســـافر حليم إلي المغرب وغني أمـام الملـك فـأعجـب بـالأغنيـة وأمر بـأن تذاع ثلاث مرات في الاذاعة المغربية يوميا، لكن الأغنية لم تطبع في كاســيت، لكن مســـئولي 'صوت الفن' أصدروها بعد رحيله.

# دارت الايام

كان عبدالحليم في جلسة خاصة عند أحد أصدقائه، وغني 'ودارت الايام' لأم كلثوم، وتم تسجيلها ولكنه رفض أن تخرج للنور لأن الفرقة الموسيقية لم تكن كاملة، وكان رأي مجدي العمروسي هو نفس رأي حليم لكن بعض شركات الكاسيت طبعتها فاضطر العمروسي لاصدارها.

وقد حدث العكس مع أغنية 'ولو' لوديع الصافي اذ غني العندليب علي العود، ووجد العمروسي الشريط صدفة في منزل الاعلامي الكبير جلال معوض، ولم يكن أحد يعرف بغناء عبدالحليم لهذا الأغنية سوي جلال معوض نفسه، وأصدرها العمروسي في شريط كاسيت.

## رفضها هو ونجحت مع آخرين:
## الأغاني التي قال لها حليم : مشغول وحياتك مشغول

لم يقبل الكلمات التي لا يشـــعر بها ..ورفض أغاني رغم تسجيلها

أجمل ما في غناء العندليب الأسـمر صـدقه، فعبدالحليم حافظ كان يغني فيتصور الجمهور أنه صاحب الكلمات، وأن الأغنيـة العاطفية تحكي تجربة يمر بها، ولعل هذا ما ســاهم في انتشــار شــائعات عن قصــص حب عاشــها العنـدليـب ســواء تلك التي انتشرـت في حياته أو بعد رحيله.. ولم يكن اختيار عبدالحليم لكلمات أغانيه بعيدا عن تجـاربـه الحيـاتية، أو حتي تجارب من حوله، ولكن الشرط الأهم في اختيار هذه الكلمات كان إحساسه بها، لذلك كان حجم الصـدق فيها كبيرا فانتشرـت الشـائعات والقصـص التي لم يؤكدها يوما، لكنه أيضا لم يكن يسعي لنفيها.من الشـعراء الذين رافقوا العندليب الأسـمر فترة طويلة في حياته الفنية الشـاعر محمد حمزة والذي كتب لـه العـديـد من الأغنيـات ولكنـه يؤكد أنه كثيرا ما قدم كلمات لعبدالحليم فرفضها ويستدرك قائلا: لم يكن

يرفض هـذه الكلمات لعـدم اقتنـاعـه بهـا، ولكن لأن عبـدالحليم في غنـائـه كـان يمر بمراحـل مختلفـة، فهناك مرحلـة الغنـاء الرومـانسيـ ومرحلة الغناء الشـعبي، والأغاني الوطنية وغيرها.
ويضـيف محمـد حمزة: أذكر أن عبدالحليم حين لاحظ انتشـار اللون الشـعبي وقبول الجمهور لـه من خلال المطرب محمـد رشـدي قرر أن يغني هـذا اللون ورغم اعتراض جميع المقربين منه لأنه اشتهر بالغناء الرومانسي إلا أنـه صـمم علي ذلـك وبالفعل غني ثلاث أغاني منها 'سـواح' و'زي الهوا'، وقدمت له أغنية 'متي أشـوفك'، ولكنـه قرأهـا ثم قـال: كفاية شـعبي كده، هذا الأغنية سـوف تنجح مع محمد رشـدي والغريب أن عبدالحليم حافظ كان أيامها في قمة نجاحه في غناء اللون الشـعبي، ولكن هـذا ما يميزه دائما فقد كان يتوقف عن أداء اللون الغنـائي وهو في قمـة نجـاحـه فيـه.وبـالفعل غني محمد رشـدي (متي أشـوفك) وحققت نجاحا كبيرا، وسـارع عبدالحليم بالتعاقد معه لصالح شركة 'صوت الفن' لثلاث سنوات وقال يومها: الأغنية دي بتاعتنا من الأول.
وغني رشدي بعد ذلك 'مغرم صبابة' و 'طاير ياهوا'.ياخسارة.. ورفض عبدالحليم أيضا أغنية 'ماعرفتش تحبني' والتي غناها فيما بعد محرم فؤاد من

ألحان بليغ حمدي، وبرر عبدالحليم رفضه للأغنية قائلا: ان المعاني فيها تشبه معاني أغنية 'هو اللي اختار' والتي كان عبدالحليم يجهز لغنائها لكن القدر لم يمهله فرحل قبل أن يغنيها وغناها بعد ذلك هاني شاكر من ألحان بليغ حمدي أيضا.

ويؤكد محمد حمزة أنه كما كان عبدالحليم حافظ يرفض كلمات أغاني تقدم له، فإنه كان يتمسك بأغنيات لم تكتب له، ففي إحدي المرات كنت أجلس في مكتبه وجاءني مطلع أغنية كنت قد اتفقت مع فريد الأطرش عليها وكان عبدالحليم قد دخل فجأة فحاولت إخفاء الورقة التي أكتب فيها، وسألني: لماذا تحاول إخفاء الورقة؟ فقلت: لا أخفيها.. وأعطيتها له.. فقرأها ثم قال: إنها مطلع أغنية المسلسل الذي أقدمه في الاذاعة وكانت أغنية 'ماشي الطريق'، وبالمناسبة فقد رحل عبدالحليم وفريد دون أن يعرف هذه الحقيقة ..

# رسالة من تحت الماء

إن كنت صديقي ..
ساعدني .. كي أرحل عنك ..
أو كنت حبيبي ..
ساعدني .. كي أشفي منك ..
لو أني أعرف
أن الحب خطير جدا .. ما أحببت ..
لو أني أعرف
أن البحر عميق جدا .. ما أبحرت ..
لو أني أعرف خاتمتي ..
ما كنت بدأت ..
اشتقت إليك .. فعلمني
أن لا أشتاق ..
علمني
كيف أقص جذور هواك من الأعماق ..
علمني
كيف تموت الدمعة في الأحداق ..
علمني .. كيف يموت القلب ..
وتنتحر الأشواق ..

**إن كنت نبيا**
**خلصني من هذا السحر ..**
**من هذا الكفر..**
**حبك كالكفر .. فطهرني**
**من هذا الكفر ..**
**إن كنت قويا**
**أخرجني من هذا اليم**
**فأنا لا أعرف فن العوم ..**

* * *

**الموج الأزرق .. في عينيك**
**يجرجرني .. نحو الأعمق ..**
**أزرق ..**
**أزرق ..**
**لا شي سوى اللون الأزرق ..**
**وأنا ما عندي تجربة**
**في الحب .. ولا عندي زورق ..**
**إن كنت أعز عليك**

**فخذ بيدي ..**
**فأنا عاشقة .. من رأسي**
**حتى قدمي ..**
**إني أتنفس تحت الماء ..**
**إني أغرق ..**
**أغرق ..**
**أغرق ..**

* * *

# قارئة الفنجان

جلست .. والخوف بعينيها
تتأمل فنجاني المقلوب
قالت : يا ولدي ، لا تحزن
فالحب عليك هو المكتوب
يا ولدي .. قد مات شهيدا ..
من مات علي دين المحبوب ..

* * *

فنجانك .. دنيا مرعبة
وحياتك أسفار .. وحروب
ستحب كثيرا وكثيرا
وتموت كثيرا وكثيرا ..
وستعشق كل نساء الأرض
وترجع .. كالملك المغلوب ..

* * *

بحياتك ، يا ولدي ، امرأة
عيناها .. سبحان المعبود
فمها .. مرسوم كالعنقود
ضحكتها .. موسيقي وورود
لكن سماءك ممطرة
وطريقك .. مسدود .. مسدود ..
فحبيبة قلبك .. يا ولدي
نائمة .. في قصر مرصود
والقصر كبير .. يا ولدي

وكلاب تحرسه وجنود
وأميرة قلبك .. نائمة
من يدخل حجرتها مفقود ..
من يطلب يدها .. من يدنو ..
من سور حديقتها مفقود ..
من حاول فك ضفائرها
يا ولدي .. مفقود .. مفقود ..

* * *

بصرت .. ونجمت كثيرا ..
لكني .. لم أقرأ أبدا ..
فنجانا يشبه فنجانك
لم أعرف أبدا .. يا ولدي
أحزانا .. تشبه أحزانك ..
* * *

مقدورك أن تمشي أبدا
في الحب .. على حد الخنجر ..
وتظل وحيدا كالأصداف
وتظل حزينا كالصفصاف ..
مقدورك أن تمضي أبدا
في بحر الحب بغير قلوع ..
وتحب ملايين المرات
وترجع .. كالملك المخلوع ..
* * *

# قوللي حاجة

قوللي حاجة .. أي حاجة
قول بحبك ... قول كرهتك
قول وما يهمكش حاجة
قوللى عايزك .. قوللي بعتك

بس قوللي أي حاجة ياحبيبي ..

عمري ماتعودت تبقى معايا
وتفكر لوحدك عمري
دحنا الإثنين قلب واحد
دقته عندي وعندك عمري
لو في قلبك شكوى مني
اشكي مني ولوم على
وان لقيت الحق عندي
أد يهولك من عنية

**وأنت قلبي .. وأنت أملي**
**قولي مالك ساكت ليه**
**قول ياقلبي ... وأنت أملي**
**قول مخبي على أيه**

**قوللي حاجة**

**كل كلمة ..كل همسة**
**روحي دايما شايلهالك**
**كل دمعة .. كل فرحة**
**أجري دايما واحكيهالك**
**وأنت قلبي ... وأنت أملي**
**قوللى مالك ساكت ليه**
**قول ياقلبي قول ياأملي**
**قول مخبي علي آيه**

**قوللي حاجة**

# لست أدري

جئت لا أعلم من أين ولكني أتيت
ولقد أبصرت للدنيا طريقا فمشيت
وسأبقى سائرا أن شئت هذا أم أبيت
كيف جئت ..كيف أبصرت طريقي

لست أدري ...
أين ضحكي وبكائي وأنا طفل صغير
أين جهلي ومراحي وأن غض غرير
أين أحلامي وكانت كيفما سرت تسير
كلها ضاعت ولكن كيف ضاعت
لست أدري ....
أنا لا أذكر شيئاً عن حياتي الآتية
لي ذات غير إني لست أدري ماهي
فمتى تعرف ذاتي .. كأنه ذاتي
لست أدري ........

## أنت قلبي فلا تخف

أنت قلبي فلا تخف .. واجب .. هل تحبها
وإلي الآن لم يزل نابضا فيك حبها
لست قلبي أنا أذن إنما أنت قلبي
كيف قلبي ترتضى طعنه الغدر في خشوع
وتداوي جحودها في رداء من الدموع
لست قلبي وإنما خنجر أنت في الضلوع
أوتدري بما جرى .. أوتدري دمي جرى

أخذت يقظتي ولم تعطني هدأة الكرى
جذبتني من الذرى ورمت بي الى الثرى
قدر أحمق الخطى سحقت مالها شفاة
صحوة الموت ماأرى غفوة الحياة
أنا في الظل اصطلى لفحة النار والهجير
وضمير يشدني لهوى ماله ضمير
والى أين فأنا أجهل المصير
دمرتني لاننى كنت يوما أحبها
والى الآن لم يزل نابضا فيك حبها
لست قلبي أنا اذن إنما أنت قلبها

# أنا لك على طول

أنا لك على طول خليك لي
خذ عين منى وطل على
خذ الإثنين وأسأل في

من أول يوم راح مني النوم
ابعث لي سلام قول أي كلام
من قلبك أو من ورا قلبك

مش يبقى حرام أسهر ونام
وتفوتني أقاسي نار حبك

أنا لك على طول .....
النيل والليل والشوق والميل
بعثوني وجيت أسأل عنك
اشتقت اليك وحشتني عنيك
مش عارف أهرب فين منك
أنا لك على طول ....

# فهرس